مطبوعات شرقية جديدة

Grabar (André) : Recherches sur les influences orientales dans l'art balkanique. [*Publications de la Faculté des Lettres de l'Université de Strasbourg*. 43] *Paris, Les Belles Lettres*, 1928, *XIII-151 pp. in-8°, 28 fig. et 16 pl. phototyp.*

ابحاث عن التأثير الشرقي في الفنّ البلغاني

لقد عُرف الاستاذ غرابَر ، المحاضر في جامعة ستراسبورغ ، بابحاثه السابقة في الفنّ البوزنطي . وها هو الآن يبدأ سلسلة جديدة من الابحاث في الآثار القليلة الشهرة من بلغارية وصربية ، التي ذهب ودرسها في مواقعها سنة ١٩٢٥. وقد خصّ البحث الاول ببقايا بطانة احد الجدران من كنيسة پتلينا ، وهي قرية على مقربة من پرسلاف ، عاصمة بلغارية القديمة . اما الكنيسة التي يرقى زمن بنائها الى القرن التاسع او العاشر للمسيح ، فتكاد تكون اليوم طامسة الاطلال . الّا ان الحفريات اظهرت وجود بطانات للجدران من القاشاني الصقيل اللماع ، ونقوش خاصة يستنتج من براهين المؤلف الدامغة أنها تلتحق بالفن الساساني الذي يرقى الى عصر التأثير المسيحي في الفنّ . ويعرف قرّاؤنا كم كان تأثير سورية وما بين النهرين ومصر كبيراً في نشوء الفن المسيحي في البلاد الاوربية اعتباراً من القرن السادس . ولنا برهان جديد في الآثار التي اهتمّ الاستاذ غرابَر بجمعها ودرسها ذاك الدرس العميق المفيد ليس من حيث التأثير الشرقي في الفن الاوربي فحسب ، بل من حيث اصول الفنّ الاسلامي ونشأته وهو امر يشغل جميع علماء المستشرقين في عصرنا . اما القسم الثاني من الكتاب فقد خصّه الاستاذ بدرس عدّة مخطوطات سريانية وبلغارية يرقى تاريخها الى القرون التاسع والعاشر والحادي عشر ، وتقرب رسومها ونقوشها بعضها من بعض . وبينها نوع خالص مستقلّ تؤلفه نقوش مخطوطتين من مجموعة الاناجيل الاربعة . وقد افرد المؤلف درساً خاصاً لرسوم مخطوطة لقصة الاسكندر تظهر شبهاً

غريباً بالفنّ الشرقي . ان طريقة المؤلف المنطقية الصارمة ، ودقّته العلميـة ، ووفرة معلوماته الموافقة الظاهرة في جميع ابحاثه وفي جدول مآخذه المعروضة في اول كلامه ، تجعل من كتابه مثالاً لهذا النوع من الأبحاث . فنحن نتمنى ان يقوم بيننا من كتاب سورية والعراق ومصر من يسير في اقرب وقت على طريق المؤلف في هذه الموضوعـات ، ويباشر بطريقـة عقلية عرض وترتيب الرسوم والنقوش العديدة التي تزيّن المخطوطات القديمة ومن سريانية وعربية والتي تكاد تكون مهملة في المكاتب العامّة والخاصّة

س . ر

REALLEXIKON DER ASSYRIOLOGIE. Unter Mitwirkung zahlreicher Fachgelehrter. Herausgeg. von Ebeling(E)u. Meissner(B.) 1er *Bd*, 1ste *Lief*.A — Altkleinasiatische Völker. *Berlin u. Leipzig, Walter de Gruyter u. C°*:1928; *XI*-80 *pp. gr.* 8° *à* 2 *col.* 14 *pl.*

دائرة معارف العلوم الاشورية

يقوم بنشرها ابلغ وميسر بمعاونة عدّة اختصاصيين

هذا تأليف طالما انتظرناه ، وكان قـد أعلن صدوره قبـل الحرب تحت ادارة احد قدماء علماء الالمان بالامور الاشورية ، الاستاذ هـ . زمّرن (Zimmern) على انـه لم يظهر الّا اليوم تحت ادارة اثنين من مشاهير علماء الاشوريات الالمانيين ، وبين ايدينا الجزء الاول في ثمانين صفحة و ١٤ لوحة مع عدد وافر من الرسوم . ويكاد يكون كل المعاونين في نشر هذا الجزء من الالمانيين ، واننا نرى بينهم بشيء من الغرابة اسم الاب دَيْمـل (Deimel) الاستاذ في المعهد الكتابي البابوي في رومية . اما محتويات الجزء فمن المستحيل تلخيصهـا فنكتفي بالقول انها كافية مرضيـة . وهي مكتوبة ليس لمن يهتمّهم درس الاشوريات فحسب ، بل لجميع المستشرقين ، والمؤرخين ، وعلماء العـاديات ، الذين يحتاجون الى الاطلاع على حالة الموضوعات العامّة والخاصّة المتعلقة ببلاد ما بين النهرين . حتى انه يمكن القول ان الكتاب المذكور نُشر لهـذا الفريق الاخير من العلماء . ولهذا نرى فيه كثيراً من الحوادث ملخّصة تلخيصاً يجتنب الدخول في بسط الآراء المختلفة والمناظرات . بيد انه كان من المفيـد ، على

الرغم من التقيُّد بالايجـاز المقصود ، زيادة بعض الايضـاحات التي تُساعد غير الاختصاصيين بالاشوريات مثلاً في مادّة «أيب» ، امير بحيْصي على عهد العمارنة. هذا وفي الكتابات بعض ترجمات قصيرة لعلماء لا يزالون احيـاء وفي عنفوان شبابهم مثلاً ترجمة المستشرق ألبرَيت (Albright) مدير المعهـد الاميركي في القدس . وان في بعض الابحاث نقصاً بيّنا كما في مادة «النسر» (Adler) مثلاً وفي اللوحة c'۷ نسرٌ قد يكون من آثار حلب او بعلبـك فهو غير عريق في القدم . الى غير ذلك من النواقص كما في مادة « المذبح » (Altar) (ص: ٧٣) حيث لم تُذكر المقابلة مع المكتشفات الاخيرة في بَيسان (فلسطين) . وكما في مـادّة « شعوب الاناضول » في القسم الجنسي حيث لم يُذكر شيء من المؤلفات الفرنساوية في الموضوع . هذا واننا ننتظر بفروغ صبر صـدور الجزء الثاني من الكتاب النفيس الجدير بالثناء لتقـيمه وقيمته ، متأسفين ألّا يكون لشرقنا العزيز كتابٌ مثله

س . ر

Mohammad Abdel Gawad : L'exécution testamentaire en droit musulman. *Paris, Geuthner*; *in*-8° 168 *pp.*

تنفيذ الوصية في الشرع الاسلامي

هذا المؤلّف قدمه محمد افندي عبد الجواد الى جامعة ليون فنـال به لقب دكتور في الحقوق . تنفيذ الوصية ؟ كلمة اعجمية ، نظرية غريبة عن الشرع الاسلامي مع تحقيق وجودها في شرائع اخرى كثيرة . ففي هـذه الشرائع نظرية تنفيذ الوصيـة هي مجموع القواعد المختصة باجراء مقتضيات وصية من قِبل شخص اختاره الموصي

بيد ان المؤلف يرى ان هذه النظرية موجودة في الشرع الاسلامي وان لها علاقة ثانية مع الوصاية ، فهما من اصل واحد ولا يفترقان في الجوهر

ومع ان نظرية تنفيذ الوصية في الشرائع الاخرى هي نظرية مستقـلة عن غيرها ، ثابتة بذاتها ، فلا بد من القول انها في الشرع الاسلامي مندمجة بالوصاية والمؤلف نفسه ركن لما يؤكده على هذه الصورة ، الا انه لم يظهر لنا مستندًا مبررًا مع ان فكرته جديرة بالاعتبار وكان امكن ان تأتي بثمرة طيبة

لا يُحجَم عن الاقرار ان في الحالة التي ما عشم ان تصاب بها الشرع الاسلامي ، اضحت نظرية تنفيذ الوصية جزءا كبيرها من اجزاء نظرية الوصاية العامة . فنفذ الوصية اصح الوصي ذاته الذي ينصبه شخص ليقوم وصيًا على اولاده القاصرين من بعد وفاته وهو في لغة الشرع الوصي المختار

ومن ثم اخذ المؤلف يسرد فصول بحثه . فيتكلم اولًا عن اصل تنفيذ الوصية التاريخي . ثم يقسم الكتاب الى بابين : الباب الاول فيه البحث عن كيفية تعيين منفّذ الوصية . فيتكلم عن الصور المختلفة التي يمكن ان يتم عليها هذا التعيين ، وعن الشروط التي يجب ان يستوفيها المنفذ وعن قبول ورفض الوظيفة . والباب الثاني يحتوي على بيان وظيفة المنفذ وصلاحيته والمسؤولية اللاحقة به .

ولكن بديهي نظرًا لما ذكرنا ان مدار البحث هو كله عن الوصي على القاصرين وعن تعيينه ووظيفته ومسؤوليته

ومن الامور الاخرى التي لفتت نظرنا هو قلة ذكر المستندات الى المؤلفات التاريخية التي استقى منها المؤلف موارد بحثه .

ولكن على وجه الاجمال يدل الكتاب على جهد في التأليف يوجب الثناء . واكبر فضله هو انه نبّه الافكار الى موضوع بحث جليل الا وهو : هل يوجد في الشرع الاسلامي صلة بين الوصاية والوصية ؟

اميل تيان

استاذ مساعد في مكتب الحقوق الافرنسي في بيروت

E. Stoin : *Geschichte des spätrömischen Reiches. I. Vom Römischen zum Byzantinischen Staate* (284-476 n. Chr.) . *Vienne, L. W. Seidel u. Sohn*, 1928. *in*-8° XXI + 591 *pp.*, 10 *pl. et* 4 *cartes.*

تاريخ الامبراطورية الرومانية

ان الاستاذ ستين يكتب خصوصاً لجمهرة المتأدبين ، وبالاخص للشبان المتعمقين في البدروس ، كما يقول في مقدمته ، وهو يوفر لهم في كتابه معلومات واضحة ومآخذ صحيحة . وان من قلب صفحات دروسه السابقة

(Studien zur Gesch. des byzantin. Reiches) يتأكد انه يقوم بوعده حقّ القيام . على انه حتى تمكن المطالع الاستفادة من ملاحظات المؤلف الدقيقة ، يلزمه ان ينتظر ظهور الجدول العامّ في آخر المجلد الثاني . امّا هذا المجلّد الاول فيبدو كثير المادّة متراكم المعاني . ولو وضع المؤلف بعض العناوين الثانوية لزاد في قيمة الكتاب من حيث مظهر الطباعة ، ولساعد المطالع على الفهم اذ يسير في احد عشر فصلًا ، دون اقسام ثانوية ، فيدرس فيها تاريخ الامبراطورية الرومانية البوزنطية من عهد ديوقليسيان الى دمار الامبراطورية الغربية . وهو عصر وافر العقد قليل الوضوح لزم لدرسه كثير من المقابلة والموافقة بين ابحاث التاريخ الكنسي ، وعلوم اللغة والجنس البشري ، وتاريخ الحقوق والمعلومات المالية . ولقد توفّق الاستاذ ستين في ذلك فعرض لنا بمظهر فسيح ودقيق كل ما يتعلّق بالمنازعات الدينيّة والسياسية في الامبراطورية ، ثم دخول الغزاة من البرابرة ، وتطوّر المؤسسات المستمرّ . وفي الكتاب صور ورسوم لا تنقص اتقاناً عن النصوص

ر . م

Hans Kohn : Geschichte der nationalen Bewegung in Orient. *XVI et* 360 *pp.* 15 *Karten.* 1928. *Prix:* 24^m. *Kurt Vowinckel Verlag. Berlin. Grunewald.*

تاريخ الحركة القومية في الشرق

غاية هذا المؤلف كتابة تاريخ الحركة القومية في الشرق . وهو يفهم الشرق بمعناه الأوسع : من مصر حتى الهند . على ان البلدان التي تهمّنا خصوصاً هي دون شك جاراتنا : مصر ، وبلاد العرب ، وفلسطين ، والعراق ، وتركية . وقد استغلّ المؤلف ، بطريقة وافرة الدالة والدقة ، كل ما نُشر عن الموضوع في اللغات الاوربية ، وهو يبسط ملخّصاً جيداً يُظهر الحركة القومية عند جيراننا ، ويتتبعها في مجراها . بيد ان المطالع يتحقق عند مروره على بعض الاغلاط والاوهام ان المؤلف ليس من المستشرقين . من ذلك انه يخلط بين الزعيم المصري مصطفى كامل ، ومصطفى كمال (ص : ١٥٠) ، ويخلط بين القرآن والحديث (ص : ١٩٣) ، ويجعل الشيخ ناصيف اليازجي من الطائفة

المارونية (ص : ٢١٥). اما جريدة « بريد الحجاز » فقد انشأها ، لا ابن سعود كما قال (ص : ٢٥٠) بل خصمه الشريف علي بن الحسين . ثم اننا نعتبر حكمه على الملك فؤاد الاول (ص : ١٦١) غير عادل ، وكذلك فاننا لا نشاطره الرأي في ان ثورة الدروز سنة ١٩٢٥ تظهر عمق العاطفة القومية الوطنية في سورية (ص : ٢٣٥) . على ان كل هذه الشوائب لا تنقص من قيمة هذا العمل النفيس وهو اتمّ وارزن جميع ما كُتب عن تلك المسألة العويصة اذ نرى فيه كثيراً من الافكار الصائبة والاحكام الحقّة . وفيه ايضاً اوصاف جغرافية غاية في الدقة والموافقة ه . ل

J. de Morgan: La préhistoire orientale, *ouvrage posthume publié par* Louis Gormain. 3 *vol, gr. in*-8° 1925-27. *Prix* : 400 *f*°. *Paris, Librairie P. Geuthner.*

ما قبل التاريخ الشرقي

يتضمن المجلد الاول من هذا المؤلف الكبير معلومات عامة على ما قبل التاريخ . اما الثاني فيختصّ بمصر وافريقية الشمالية ، والثالث بآسية الغربية . وقد كان المؤلف اجدر الناس بهذا العمل في ما قبل التاريخ الشرقي ، لانه قضى حياته بدرس الموضوع فجمع المعلومات المتنوّعة المختلفة في علوم ما قبل التاريخ ، والعاديّات ، والتاريخ ، وطبقات الارض ، والطبيعيات . وعلى الرغم من بعض دقائق ثانوية قد تتحوّر بتواصل الحفريات والمكتشفات ، يظهر المؤلف كافياً مرضياً جديراً بان يطّلع عليه كل من يعمل في هذا الموضوع ج . ل

M. Psellos: Chronographie ou histoire d'un siècle de Byzance. *t. II, texte établi et traduit par* F. Renauld *vol. de* 200 *pp.* 1928 *Paris, Société d'édition « Les Belles Lettres ».*

نتفة من تاريخ بزنطية

ينتهي بهذا المجلد كتاب المؤلف من قسطنطين التاسع الى مخائيل السابع (راجع وصف المجلد الاول في المشرق ٢٤ [١٩٢٦] : ٧٨٩) وفيه جدول الاعلام مع الزيادات والإصلاحات التي قام بها المترجم على اثر ملاحظات المنتقدين

Islamica, vol III, fasc. 3. *Verlag der Asia Major, Leipzig* 53

مجلة الاسلاميات

مما يجدر بالذكر في هذا الجزء مقالٌ عن « ايام العرب » ومبلغ قيمتها من حيث التاريخ الجاهلي لقربي جزيرة العرب . ثم النصّ التركي للمذكرات « اسلاماشمق » التي كتبها الامير المصري سعيد حليم باشا الوزير التركي السابق، عارضاً فيها آراءه في اصلاح الإسلام

Almanach catholique français pour 1929. *Paris, Bloud et Gay*

التقويم الكاثوليكي الفرنساوي لسنة ١٩٢٩ .

ظهر هذا التقويم النفيس للسنة العاشرة وهو يواصل التحسين في موضوعاته والزيادة في معلوماته، التي تفيد المطالع الكاثوليكي مدة ايام السنة. فبدا مثالًا فائقاً حقيقاً بان يحتذيه جميع ناشري التقاويم.

نقض الكتاب في الشعر الجاهلي

تأليف السيد محمد الخضر حسين احد علماء الازهر

القاهرة – المطبعة السلفية ١٣٤٥ (ص ٣٦٢، ثمن كبير)

هذا الكتاب هو رابع المؤلفات التي وردتنا ردًّا على الكتاب « في الشعر الجاهلي » للدكتور طه حسين . ان المشكل لعويص والقضية لأبعد من ان يدقق النظر فيها الّا المتضلعون من التاريخ الاسلامي المتخصصون في البحث عن مصادره . تناول السيد محمد الخضر حسين كتاب خصمه فصلًا فصلًا وبندًا بندًا، اما بالحرف واما بالايجاز، وبحث فيه واعرب عن نتائج بحثه مهيأ فنال من حجة خصمه من غير ان يحطّ من كرامته وحبذا الاسلوب في النقد . فانكر صاحب الكتاب على الدكتور طه حسين منهجه في الشك ونسب اصل ذلك الشك الى مرغليوث (ص:١٧) ونبذ طريقة ديكارت « لانه لا يخرج العقل من غسق الجهالة او الحيرة الى وضح اليقين او الرجحان » (ص:٣٦) ونسب الى خصمه التطرّف لانه يرفض رواية بعض الشعراء الجاهليين ويقبل

غيرها « فيعتمد في حياة الجاهلية شعر ابي عزة الجمحي وعبدالله بن الزبعري ولا يعتمد فيها شعر حسان والاعشى » (ص:٤٠) وعابه لكونه لم يعرّف قراءه بلغة الجاهلية ، قبل ان ينفي صحة نسبة الشعر الجاهلي اليها . ورأى ان الفرق بين اللغات وخاصة بين الفرع العدناني والفرع القحطاني قد خفّ قبل ظهور الاسلام فقرب بينهما وهيأهما لان يكونا لغة واحدة (٧١) وقال : « تختلف لهجات القبائل العربية اختلافاً لا يخرجها عن ان تعدّ لساناً واحداً ، وان يكون هذا اللسان ذا قوانين تجري في هذه اللهجات بأسرها » (٩٨) وكان الدكتور طه حسين قد بيّن ان انتحال الشعر او نسبته الى غير صاحبه ليس مقصوراً على العرب لان الانتحال كان شائعاً عند اليونان والرومان. فاجاب الناقد منكراً على خصمه حق التشبيه بين الامم طرًّا . وفي نظره ، ان المؤثرات في حياة الامم اليونانية والرومانية والعربية ليست واحدة ولا متقاربة ، ولا تصلح كلها على السواء لان تكون موضعاً للبحث التاريخي بحسب منهج ديكارت الذي اشاد به صاحب الكتاب في الشعر الجاهلي . ولعلّ عقدة المشكل انما هي في الفصل المعنون « في السياسة وانتحال الشعر » وهو سلسلة اخبار فكّ الغازها طه حسين قائلًا : ان الحزازات القديمة والضغائن صارت سبباً لقول شعر انما قيل بعد الاسلام لغايات سياسية فوسع صاحب النقد المجال للبحث (ص:١٣٨ — ١٨٦) في تلك الاخبار ووقف في تفسيرها وقفة المسلم الغيور على تأويل النصوص بروح التقليد. ومن امثال ذلك ما روى عن الخليفة عمر. فانه سمع الشاعر حسان ينشد الشعر في المسجد فلامه وسكته . فقال الدكتور طه حسين : ان عمر القرشي خشي هجاء الشاعر لقريش فسكته ، ورأى ان هذا التسكيت دليل على العداوة بين قريش والانصار ، وان هذه العداوة سبّبت انتحال شعر تسلّح به احد الفريقين على الآخر . اما صاحب كتاب النقض فرأى ان الخليفة سكّت الشاعر خشية ان يخترق حرمة المسجد « الذي هو معدّ للعبادة » وقال انه ليس من ثم دليل لحجة الانتحال او عليها (ص:١٥٥) . ووضع السيد الخضر روايات الاغاني موضع الريبة والشك لان الاصبهاني في نظره « ظاهر التشيّع واهل العلم طعنوا في امانته » (ص: ١٦٤)

فحيّرنا واوقعنا في ريبة من امر تاريخ الآداب العربية ، وكتاب الاغاني من اجلّ مصادرها وارسمها.

وللجدال بين الفريقين وجوه والحرب سجال وكل صاحب كفوء لصاحبه ، ذلك مما يزيد كتاب السيد الخضر رونقاً واذةً فضلاً عما فيه من صفات مستحسنة في المناقشة الادبية الجامعة بين دقة البحث واعتدال اللهجة ف.ت.

المسيح في الهند

المطبعة الاميركية — بيروت ١٩٢٨

اهدت الينا المطبعة الاميركية ببيروت كتاباً معرّباً عن الانكليزية للمبشر ستانلي جونس البروتستاني عنوانه « المسيح في الهند » . غايته ان يعرّف المسيح للهنود لكي يجتذبهم الى الدين المسيحي. فقرأناه بكامله ، فوجدناه مبشراً مذهب الحلول والتحوّل في الدين . فلا عجب ان اتانا بتعاليم غريبة لا تتفق مع الدين ، ولا مع الحقيقة ، ولا مع العقل السليم . يتأكد ذلك القارئ من بعض عبارات نُثبتها هنا ، وهي قليل من كثير. قال: « اني اعتقد انه ان كان الله مثل المسيح فهو إله صالح يمكن الاتكال عليه والثقة به » (ص: ٤١) . فلا يخفى عليه ان مجرّد معنى الاله يستلزم الصلاح. كما قال المسيح: « لا صالح الّا الله وحده » (مرقس ١٠: ١٨) . وكتب في الصفحة ١٨٧ « ليست العجيبة الكبرى قيامة المسيح من الاموات » . فهل نسيَ ما قاله بولس الرسول « ان كان المسيح لم يقم فكرازتنا باطلة وايمانكم ايضاً باطل » (١ كور ١٥: ١٤). وقال المسيح ايضاً « ان هذا الجيل الشرير يطلب آية فلا يُعطى آية الّا آية يونان النبي » (لوقا ١١: ٢٩) . اي ان قيامته من الموت برهان على انه المسيح ابن الله . وقال المبشر عن الديانة « انها اختبار نفسي او شعور في النفس ... ان الاله الحقيقي هو الذي يبرهن على ذاته بشفاء النفس من امراضها ... والنعمة التي تحتاج بلاد الهنود الى ترددها في ارجائها انما هي نعمة اليقين لا نعمة التمسك بتعاليم او عقائد معيّنة بل نعمة الاختبار المسيحي المقنع »

(ص ١٦٠و١٦١) . فيُستنتج من هـذا التعليم ان الاله الحقيقي متوقف على اختبارنا النفسي فليست حقيقة وجوده قائمة بذاتها دون شعورنا. وهذا كفر بوجود الله . ومعلوم ان الشعور يختلف مع اختلاف الاشخاص فتختلف من ثمَّ الحقائق. فلا تكون حقائق . قال ايضاً المبشر : « كنَّا في ما مضى ... نستدل من عجائب يسوع المسيح على الوهيته ونحاول التوصل من « ماذا » الى « من » وهذا القياس ضعيف ضعفاً واضحاً » (ص ١٨٤) الا ان هذا القول يُشتمُّ منهُ ضمناً انكار الوهية المسيح . وقال ايضاً وهذا من العجب « ان كثيراً من الشرور التي تئنُّ منها بلدان الغرب الآن جاءها مع دخول المسيحية اليها » (ص ١٣). فلو قال ان سبب الشرور هو لان كثيرين وخاصة الحكّام تركوا المسيحية لاسيما بعد ان شقّ لوثير عصا الطاعة وتمرَّد على الكنيسة التي اسسها المسيح لكان نطق المبشر بالحق . ومن اقواله الغريبة « ان روح الفطرسة والتسلط لا يزال متأصلاً في بلدان الغرب بالرغم من وجود المسيحية فيها . لا عجب لانه وصل اليها مع دخول المسيحية » (ص ١٤). ولكنه معلوم عند القاصي والداني ان لفظة التواضع ، من حيث هي فضيلة ، لم تكن معروفة قبل المسيحية . ومن اقوال المبشر البروتستاني « لشدة رغبتي في ان تكون العقائد نقية طاهرة اريد ان يكون وضعها في نور شخصيته (شخصية المسيح) الساطع وقابلاً للتصحيح الدائم تحت تأثير فكره الحي » (ص ١٨٩). فينتج من هذا الكلام انهُ لا توجد عقيدة ثابتة في الديانة ، فيريد المبشر البروتستاني وفقاً لمذهبه ان ينكر اليوم ما اعتقده امس ، وان يصحّح كل ما لا يتفق مع الاختبار النفسي او الشعور في النفس . الى غير ذلك من الآراء المتضاربة والترّهات.

ان الهندي الذي يطالع هذا الكتاب لا يعلم ما هو الدين المسيحي . أهو جمعية لها نظامها وشرائعها ام لا. وما هي الوسائط التي تستخدمها لتؤدي العبادة لله . وهو يرى احزاب المبشرين المتضادة والمتناقضة يعتقد هذا ما ينفيه ذاك ، ويحقق الواحد ما ينكره الآخر ، حتى يؤول معتقدهم الى ملاشاة الدين المسيحي لولا وجود الكنيسة الكاثوليكية المؤسسة على الصفاة

روضة الانشاء

وهي مجموعة مقالات عصرية للمدارس الثانوية

عني بوضعها لفيف من الاساتذة؛ تطلب من مدرسة الفديس يوسف بالمرقش؛ المطبعة الرحمانية بمصر

النهضة على قدم وساق والهمم مشحوذة في سبيل احياء دروس اللغة العربية وتلقينها باسلوب لذيذ مفيد ، ولاخوة المدارس المسيحية فضلهم في ذلك لا ينكر وهذا الكتاب شاهد جديد على همة واضعيه واضطلاعهم من اساليب الانشاء المدرسي المتدرّج بالتلامذة من ايجاد الالفاظ الطيبة الى سبكها بعضها الى بعض ثم الى سرد الافكار واتصالها في مواضيع عصرية مأنوسة

جدول الامراض

لمؤلفه الدكتور فؤاد غصن

وهذا الكتاب ايضاً دليل قيم على الاجتهاد في سبيل اللغة - انما هو اجتهاد الخاصة واهل الطب فلا تتصفحه الا بتحفّظ واحجام وهو يحتوي على اسماء الامراض باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية خدمة للاطباء وطلاب الطب على اختلاف الموارد التي استقوا منها . فمنهم نتوقع الحكم البات في امره

التقرير الرسمي

المرفوع الى عصبة الامم عن احوال الادارة العراقية في سنة ١٩٢٦

تعريب عطا عزم محرر في جريدة العالم العربي ، بغداد دار الطباعة الحديثة ، ١٩٢٨

هذا الكتاب نشرته جريدة العالم العربي تباعاً وقدمته هدية لمشتركيها ، فهو اذن مرآة انعكست عليها الاعمال والوقائع التي حدثت مدة عام كامل في ادارة اوضاعنا السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية وهو اذن اشبه بمعجم لوقائع الادارة في العراق في ذاك العام كما يشاهدها اقطاب السياسة . (للمعرب) وان الكتاب انكليزي الروح والنشأة فلا بد من ان يتنسم منه القارئ رائحة اصله على انه مفيد جداً للوقوف على احوال السياسة وتاريخ العراق الحالي وعلى

علاقاته بالبلاد المجاورة وخاصة سورية فلا بد لحكامنا من مطالعته والمقارنة بين احوال العراق واحوالنا ليقتبسوا نوراً اينما وجدوه ويسلكوا بنا طريق الرشاد التي ادّت بغيرنا الى النجاح.

الحياة البسيطة

تأليف شارل واغنار. تعريب الارشيمندريت انطونيوس بشير

مطبعة العرب للبستاني بمصر

ما هي صفات البساطة ؟ « انها لا تتعلق باذيال هذه الطبقة من الناس دون تلك ولا تتميز بالملابس والاثواب ولا في المسكن فالبساطة انما هي جزء من اجزاء الفكر الانساني وهي تتحرك وتعيش في كنف الحياة الطبيعية البعيدة عن الكلفة والتصنع ... لتكن الزهرة زهرة والصخرة صخرة وليكن الانسان انساناً » (ص:٥٣) هذه العبارات تكاد تلخص فحوى الكتاب وفيه من النظرات القيّمة والعبارات الجميلة البارزة بلغة عربية سلسة ما يجعله سائغ المطالعة مفيداً . على اننا لا نوافق المؤلف في جميع آرائه وبعضها (ص:٣٦) مخالف لروح التعليم المسيحي المستقيم. ف.ت.

الآيات الالهية في الاقوال المسيحية

جمعها عبد المسيح الفلويري قس

مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) ويطلب من المكتبة الطلبية بتونس ١٩٢٨.

لقد اقترب المسيحيون والمسلمون بعضهم من بعض حتى كادوا يمتزجون ، وقد امتزجوا في مصاف المتحاربين في الحرب العظمى وصارت وسائل النقل تزيد في حركة الاختلاط بين الفريقين . ولا بد ان تحتكّ النفوس اذا ما تقاربت الاجساد. وما غرض هذا الكتاب الا ان يبين الحقائق الدينية العديدة التي تسهل الطريق الى المسيحيين والى المسلمين ليتباحثوا على اساس مقبول من الفريقين ويتفاهموا في امر المسير والمصير واذا طالع اخواننا المسلمون هذا الكتاب فلا اخالهم يعتبرونه الّا محتوياً خيرة معتقداتهم وزبدتها. ف.ت.

نظام العالم

للخوري يوحنا بركات رحمة

يُطلب من ناشره البردیوط بطرس الفرح من دير الاحمر

كتابٌ يتضمن فصولًا مفيدة . ويتضمن ايضاً تعليلات مبتكرة الى حدّ الغرابة . منها رأي المؤلف في تركيب الزئبق وفي عناصر الاجسام الاولية .

وهناك ايضاً آراء لاهوتية كان اجدر بالمؤلف ان يوردها كنظريات شخصية ولا يجزم بها كأنها أكيدة راهنة . منها قوله في ضرورة تجسّد ابن الله حتى في حال عدم معصية البشر . ش . ا .

هدايا

* المسلمون والنصارى * بقلم عبدالله مخلص . للسيد جميل البحري صاحب مطبعة الزهرة وجريدة الزهور يد عاملة في التعريب والتأليف والنشر وهو يسعى في التقريب بين سكان البلاد على اختلاف اديانهم ، فنشر للسيد عبدالله مخلص محاضرة عنوانها المسلمون والنصارى القاها بغية التقريب بينهم . وحبذا الفكرة لولا تطرف الكاتب في تأدية براهينه التاريخية وطعنه في المدارس الاجنبية (ص : ٣٠)

* غادة النرعة او جمال باشا والنرعة * بقلم الفس جبرائيل نادر الراهب اللبناني . مطبعة دير سيدة المعونات جبيل ١٩٣٨ . المؤلف لبناني والرواية عثمانية قلباً وقالباً وبطلها جمال باشا السفاح ولكن المؤلف جرده من خلقه الوحشي «مخافة ان تقوم بوجهه اشباح المجاعة واعواد المشانق» . تباع الرواية في مكتبة موسى صغير واولاده وثمنها ١٠ غ . س .

* ممالك الطبيعة * الكتاب الثاني في مملكة النبات ، لصاحبيه الفرد داي وداود قربان المطبعة الاميركية بيروت ١٩٣٨ — هذا كتاب كله درر وفوائد وفيه ما لا غنى عن معرفته لكل اديب مثقف من مبادي علم النبات وتعريبها . وهو صلة لكتاب اول سبق في علم الحيوان . وسيليه كتاب ثالث في علم طبقات الارض